وكتب الى هذه الابيات مجاوبا ومشجرا وانا اذ ذاك بيندرجة المعمور

اطربت عبدك يامن ما جرى طربا * الذي نهى ذكره الاقصى وطوا

حزت المحاسن جمعا والمعادن في الآ * داب فزادا فما ابقيت للشعرا

ما شام مثلك في بدو ولا حضر * من طاف طول الزمان البدو والحضرا

دعواك فيك عليها حجة ظهرت * من نظمك العذب يامن نظم الدررا

شرفتني ببيان دون صنعته * نظم البديع ومعنى يخجل الزهرا

رقت وراقت معانيه البليغة حتى * كاد ينسي بها ما مر او غبرا

واني لو نظمت الزهر في كلمي * ما كنت مثلك بالاتقان مشتهرا

اني لمثلي مجاراة لمثلك يا * شهاب افق العلا يامن سما وسرى

ناهيك من بشر ما فيه منحصر * عليك من دور كم حيرت فكرا

ينفقه مولاه للاداب يلبسها * عقود نظم تفوق الزهد والزهرا

وقوله احسن الله اليه

ما ابصر الصرف بمصر وشام * في الطرف والبهجة والاحتشام

منذر شيق صاد احشاى اذا * ما دفنه بعطف غصن العوام

ما بين سلع ورياض بها * وقد رقص الغصن وغنى الحمام

وصفقت اوراقه فرحة * اذ انتثر الدر عليها الغمام

فصرت مبهوتا لما عاينت * من حسنه عيناى والعقل هام

ولم اطق تاخير رجل الى * خلف ولا تقديم اخرى امام

فمذ راى منحالتي ما راى * ايقن اني دنف مستهام

وجا نحوي مقبلا مسرعا * مبتسم الثغر وادى السلام

فقلت يا اهلا ويا مرحبا * بمخجل الشمس وبدر التمام

وكاد ان يعطف عطفا الى * روض لشمل الانس فيه انتظام

لولا صديق طنه اذ بدا * له رقيبا فتوقى الملام

وراح عني خجلا معرضا * وخلف الاحشا فيها ضرام

وقول



وقوله بارك الله في عيشه المهنا

انا في الحب معنى * والذي اهوى مهنا

ولسان الدمع ابدى * من غرامي ما استكنا

وفؤادي قد وهى وجدا * وعظمي زاد وهنا

واشتياقي قد براني * وحشى الاحشا حزنا

وزفيري وشهيقي * احرق الجسم وافنى

وجفا النوم جفوني * فغدت للسهر سكنى

يا لوردي من لقلبي * من مليح يتجنى

من مجيري من مليك * اسر القلب وعنى

امر في الحب نا * قض الحب وسنا

ونضى سيف جفناه * وبما ارجوه ضنا

ليت شعري ما عليه * لو سخى بالوصل مضنى

وعفى عن شوم ذنبي * كرما منه ومنا

وتلافى بالتلافي * مبتلى فان معنى

ورضى عني فاني * صرت كالعبد وادنى

ايظن الهجر يسلي * ويظن القلب يثنى

لا وقد رق في الحب * بان يبقى وافنى

لا تسليت ولو ست * لى الجفون سجنا

لا ولا اهوى سواه * ان دنا او صد عنا

كيف اسلوه وقلبي * نحوه حن وانا

واصطباري قد من * بين يدي والعقل جنا

يا حبيبي هات قل لي * اي ذنب كان منا

ما الذي اغراك حتى * ملت عما قد عهدنا

ما الذي اوجب هذا * هات بالله افدنا

ان يكن ذلك دلالا * ما احيلاه واهنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)